

سرى للنائبة

صورة رقم (٣٤)

تاریخ الاجتماع :
يتم الثلاثاء الموافق : ١٢/١/١٩٦٤

محضر

اجتماع الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي المرضي

الجلسة الثانية

اجتمعت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي المصري برئاسة السيد الرئيس
جمال عبد الناصر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق
أول ديسمبر ١٩٦٤ بقاعة الاجتماعات بمبني رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة .
وقد تقام بأعمال السكرتارية السيد / عبد المجيد فريد

وقام بأعمال الاختزال السيد / محمد ابراهيم ، والسيد / محمد الشوليس
المحتلران بالسكرتارية العامة للحكومة برئاسة الجمهورية .

(عبد المجيد فريد)

عبد المجيد فريد

لأميناء فقط

السيد الرئيس :

(أهلاً سعادته الكلمة للسيد حسين الشافعى)

السيد / حسين الشافعى :

(استعرض سعادته المذكورة المقدمة من الامانة العامة لاتحاد الاشتراكي المجرى بنشاط مكاتب الاتحاد الاشتراكي العريض ، كما أثار موضوع تحديد موعد لعقد المؤتمر القومي وهل يمكن فى مايو ١٩٦٥ او فى يونيو ١٩٦٥ او فى اقرب وقت ممكن)

السيد الرئيس :

بالنسبة لموضوع تحديد موعد لعقد المؤتمر القومي ناتنا لا نستطيع تحديد هذا الميعاد . . . ان البعض يقول بنهاية هذه نى أقرب وقت ممكن . . . ان هذا موقف على العمل الذى نقوم به الان . . . وأنا اعتبر انه لا يوجد اتحاد اشتراكي حتى الان فعلى أى اساس نعقد هذا المؤتمر او نربط النا « بهذا المؤتمر . . . هل سنجتمع الناس فى مؤتمر ونطالب منهم ان يصدروا قرارات معينة ؟ ثم ان المؤتمر لكى يكون مثلاً لاعلى سلطة فى الدولة كلها لابد ان نضع على الاقل انه « يكون مؤتمراً للقوى الاشتراكية الموجزة وعلى اساس هذه الشروط يمكن ان تقدروا مى نستطيع عقد هذا المؤتمر . . . اذا امكن ان نعقد هذا المؤتمر فى فبراير مثلاً او قبل ذلك فى ديسمبر نان ذلك افضل . . . ولكن اذا كنا نعقد المؤتمر قبل ان يحصل الاتحاد الاشتراكي فعلى أى أساس يعتمد هذا المؤتمر ؟ . . . هل تجرى انتخابات جديدة ؟ هل لجان المحافظات الحالية عالحة ؟ . . . هل أمناء المحافظات بالحرون ؟ اننى اريد ان أسمع اجابة على هذه الاسئلة . . . في رأى انه يجب ان تنتار مدة شهرين ونعمل فيما شم بعد ذلك نضع هذا الموضوع كاماً للمناقشة .

السيد / حسين الشافعى :

هذا الكلام حقائق فان نتيجة العمل هي التي تمكينا من تحديد موعد لعقد المؤتمر . . . انتا لن تحدد او نحلن تاريخاً محدداً للمؤتمر . . . ولكن اذا كانت المدة البابية على انتقاد المؤتمر قصيرة فان الجهد يكون مركزاً أكثر . . . أما اذا كانت هناك فسحة من الوقت فيمكن ان يؤدى ذلك الى ان نخرج فعلاً بطلبات موضوعية .

السيد الرئيس :

نحن محتاجون فعلاً الى ان تكون اعمال اللجان مركزة بصرف النظر عن المؤتمر وذلك لعدة أسباب : كنا نعتمد في الائتني عشرة سنة الماضية في العمل الاشتراكي والعمل الوطني على الجهد الاداري وكان اعتمادنا على العمل الشعبي محدوداً . . . وفي المرحلة التي نمر بها الان من الواضح ان الاعتماد على العمل الاداري يسبب لنا مشاكل وتأوراً في العمل الداخلي . . . وقد وصلنا الان الى مرحلة التحول بين

الاشتراكية والقوى الم المناولة للاشتراكية وسوف توجد في هذه المرحلة مسافة ٠٠ والقوى الم المناولة للاشتراكية تزيد ان توتنا هذه الحد الذي وصلنا اليه وهي تحمل باستمرار وتستاجر ان تتسرب بين تنديبات الفلاحين وقوى الشعب العاملة نأين في القوى الاشتراكية التي نعتمد عليها ؟ من هذا يحصل التوتر ولن ينتهي هذا التوتر الا اذا قمنا بحركة اغتالات ٠٠ ولن نقم بهذه الحركة الا اذا كانت هناك ضرورة تصوی لها ولذلك فاما من ثلاثة امور لابد من تحقيقها :

أولاً - العمل الاشتراكي نفسه ٠٠ ويجب ان يشعر الناس بيان مصلحتهم في التحول الاشتراكي ٠٠ وهي القوى العاملة ٠٠ الفلاحين والعمال ويجب ان يتتحققوا بأن هذا التحول الاجتماعي في مصلحتهم وفي نفس الوقت يجب ان يكون هناك وهي اشتراكي ٠٠ وهذا هو عملنا ٠٠ وحتى يكون هناك وهي اشتراكي ٠٠ يجب ان تزداد قيادات اشتراكية تسلسل سلوكها اشتراكيا وتنادى من أجل التوعية الاشتراكية ومن أجل تثبيت الاشتراكية ويجب ان نقوم بهذه دون النظر الى كونها في الحزب الحاكم ٠٠ ان العمل السياسي بالذات هو ما نحتاج اليه حتى نسير في اريانا ٠٠ وفي رأي انه بعد الفاء الا كلام العرفية لابد ان تحمل الدولة ٠٠ واى خطأ سوف يستغل استغلالا كبيرا من جانب القوى المحاذية للاشتراكية ٠٠ ثم توجد نقطة اخرى وهي ان المجتمع المصري بطبيعته مجتمع محافظ ولا يقر التحول الاشتراكي سواء منهم من يملك أو لا يملك نكفي يمكن العمل بدون قيادات ته من بالعمل الاشتراكي وتفتح بان التحول الاشتراكي في مصلحتها وتنادى من أجل توعية الشعب بالاشتراكية ؟ في رأي ان الناس الذين في سن ٥ سنة فأكثر لا فائدة منهم ونتركهم ٠٠ ومن في سن ٢٠ الى ٤٠ سنة يمكن أن يتم لهم ما النوع ٠٠ والذين أقل من هذا في السن - الجيل الجديد - يمكن ان نعتمد عليهم بعد عشر سنوات وسيكون عندئم نوع الكامل ٠٠ وبما يحة هذا الشعب انه مستعد للاستجابة لكل ما تقوله القوى الم المناولة للاشتراكية فمهلا هندا قمنا بتنفيذ تجربة التجيم في الزراعي بمحافظة كفر الشيخ كانت القوى الم المناولة للاشتراكية تقول ان هذا ليس تجيئها زراعيا ولكنه تأميم للزراع والنا .. مستعدة لتقديم هذا لانه لم يحاول احد ان يفهم الناس حقيقة الامر ولأنه توجد دائمة تناقضات بين الناس وبين الحكومة وهي السلطة الحاكمة ٠٠ ولا يمكن ان ننسى ان هناك تناقض ولا يمكن ان نترك هذا التناقض دون ان نوع الناس وفي الحقيقة الاساس الذي يجب ان نعمل عليه ٠٠ هو ايجاد القوى القيادية التي تمثل طلائع الاتحاد الاشتراكي التي نعتمد عليها ٠٠ فاذا ما تم هذا في أقرب وقت ممكن ٠٠ تكون قد نجحنا ٠٠

وتوجد نقطة اخرى وهي أينا شرة أخذت الحكم وليس لديها تدريم شعبى ٠٠ نحن لدينا سلطة الدولة وهي ضرورية لايجاد التحول الاشتراكي ولازمة للحمل الوافى ٠٠ وليس من الصعب ان تكون التنظيم

الشعبي ونحن في الدولة . . . ولبن من الصعب ان تكون هذه القيادات . . . فاذا استطعنا ان نكون هذه القيادات أو التأثيرات الثورية في أقل وقت ممكن . . . تكون قد بفرنا على البلد مشكلات كثيرة ستثابنا بالنسبة للثورات الداخلية .

نخاف من ، اذا اتيتنيجة بصرف النظر عن المؤتمر - وهي انه يجب ان نعمل بسرعة . . . ويجب الا يكون عطينا مكتبيا . . . فعند أسبوعين نحن نعمل عملاً مكتبيا . . . وبعد هذا لا يمكن ان نعمل عملاً مكتبيا . . . لوعملنا عملاً مكتبيا تكون لأننا لم نعمل شيئاً اتنا نريد ان نتحرك وأثناء العمل سوف نخطئ في اختيار الناس ولكن يجب ان ندارء الخلا . . . وبعد هذا يمكن ان يعقد المؤتمر .

السيد / حسين الشافعى :

سوف نبحث ونتحقق ما تم تنفيذه في كل قطاع وبالنسبة لخطة العمل

المهندس سعيد مرعي :

قد يكون تأخير انعقاد المؤتمر فيه ناءدة ولكن يجب ان نفرق بين المؤتمر العام والمؤتمرات الفرعية لأن المؤتمرات الفرعية قد تتأخر القيادات الجديدة فيمكن عقد مؤتمرات نوعية تبين مشاكل ابنة مصر وهذه تكون نواة لانعقاد المؤتمر الكبير .

السيد الرئيس :

ولكن المؤتمر العام هو الأساس .

الدكتور حسين خلaf :

اعتقد بأن تأجيل انعقاد المؤتمر فيه خطير . . . ويمكن تأجيله لما بعد انتخابات رئاسة الجمهورية وفي اثناء ذلك يحسن بنا ان نستعمل صورة الاتحاد الاشتراكي حتى يحصل الترابط بين الاجهزة ويعرف الكيان الكل للاتحاد الاشتراكي ولكل جزء من أجزاءه الأخرى . . . وطبعاً المؤتمر هو جزء مهم من الاتحاد الاشتراكي لأن الناس يريدون ان يصرروا الصورة الكاملة للاتحاد الاشتراكي ويكون كله حركة . . . فاذا لم يكن عدم الاعلان عن ميعاد عقد مؤتمر الاتحاد الاشتراكي . . . يكون ذلك أفضل . . . لأن الناس سمعوا بميعاد انعقاد المؤتمر في شهر ديسمبر وفي شهر ديسمبر وقد يسمحون عن ميعاد انعقاده فمس شهر آخر ثم يتعجل جل انعقاده . . . لهذا أرجو عدم الاعلان عنه .

السيد الرئيس :

يمكن تكوين لجنة تحضيرية للمؤتمر وقد يكون فيها عنصراً من الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي المرسى وقد ي匪دنا هذا في اختيار بعض المعاشر الى قد توجد في الامانات الفرعية . . . وتقع اللجنة التحضيرية بحمل دراسات عن المؤتمر . . . ولا يمكن عقد المؤتمر العام ويتكلم فيه جمیع الاعضاء . . . ويمكن للجنة التحضيرية ان تبحث وتتقرّب الموعد الذي يعقد فيه المؤتمر العام والمواضيع التي يبحثها هذا المؤتمر .

السيد / كمال رفعت :

ان المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي مرتب بمشاكل الناشر . . . وفي تقديرى انه يلزم ان نأخذ اطول فترة ممكنة لكل هذه المشاكل . . . مثل مشاكل التموين . . . قيل عقد المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي . . . وفي هذه الحالة سيكون المؤتمر انجح مما لو عقد في وقت قریب لأن الكلام في المؤتمر سيكون كله منصبًا على موضوعات فرعية .

السيد الرئيس :

في رأيي ان المشاكل لن تحل نهائياً . . . لأن المشاكل ستزداد في المستقبل . . . فإذا كان هناك وهي . . . وإذا كان الاتحاد الاشتراكي يتم بدوره فان الابيات العاملة والتي تترك عليها كثوى اشتراكية تفهم ماهية هذه المشاكل . . . هل التغيير الذي حدث في المجتمع صالح هذه الابيات ام لا ؟ . . . انه طبعاً في الحرج . . . وحدث هذا التغيير لصالح قوى الشعب العاملة يوجد مشاكل مثل مشكلة زيادة الاستهلاك . . . فلو لم يكن التغيير لصالح الابيات العاملة لكن الاستهلاك قد يبقى كما هو دون زيادة . . . فإذا عرفت هذه الابيات ذلك فاننا تتطلب على هذه المشاكل .

الحقيقة انه يوجد اليوم "خلل" في قوى الشعب العاملة وجب ان نحل هذا الخلل . . . ان المشكلة ستظل موجودة باستمرار . . . اتنا منذ عام ١٩٥٩ حتى اليوم أخذنا ألف مليون دولار مساعدات من أمريكا . . . بل ان كل ريفيين في البلد منهم ريف مأخوذ كمساعدة من أمريكا . . . فإذا قطعت أمريكا عننا هذه المساعدة . . . وهذا يمكن ان يحدث . . . فماذا يكون ويعننا ؟ يجب ان تكون مستصدرين لمجايسة مثل هذه المشاكل . . . هل ستكون هذه المشاكل موجودة في سنة ١٩٧٠ ؟ اتنا نقدر أن الاستهلاك سيزيدأه سنة ١٩٧٠ . . . ثم ان الكلام الذي أسمعه عن ثلاثة اليدى العاملة في الريف يتضارب مع كل ما قاله لنا التخطيط . . . فمثلاً في البحيرة قالوا انهم لم يحصلوا على المصارف في العام الماضي لعدم وجود أيدي عاملة وفي هذا العام يتولون ان الارز تأخر "شله" لأن اجر العامل الزراعي في المشاكل وصل الى ٥٠ قرشاً في اليوم . . . اتنا كما يقول بعض الناس نسير في عمليات تأثير أكثر مما نتصور . . . وهذا قد يخلق لنا مشاكل أكبر مما نتصور اينما . . . ثم اتنا نسير في تجربة فريدة لانا نقوم بهذا التطوير دون "غضط" وهذا نتيجة لعامل سياسي . . . اذن المشاكل ستزداد دائماً . . . ان السد الحال سيعطينا ٥١ مليون فدان

وهي مساحة غير كافية . . وأنا اريد أن تفهم الناس الموضع بهذا الشكل . . تفهم إننا لا بد أن نحمل هذا ولا فان البلد تنقسم إلى بقين . . بقية تأكل وتحمل وبقية لا تأكل ولا تجد العمل . فإذا أردت أن تفهم توى الشعب العاملة أن التغيير في صالحها رغم المشاكل التي ستثابنا .

لقد أرفت أحد العمال سياقى في بن المرج . . فظنته هاماً عادلاً يريد مني أن الحقه يحمل ولكنه قال لي ان كيلو اللحم وصل ثمنه إلى ٧٠ قرشاً وانه يريد إنشاء جمعية تعاونية في بلديه وقام لي ورقة موقعاً عليها من كل أهل البلدة فرض كل الكلام المنشور في الصحف عن الجمعيات التعاونية تجده هنا العامل يطالب بإنشاء جمعية تعاونية .

لابد أن تفهم الناس بحقيقة المشاكل والا فان الرجعية تستدعي ان " تتلب " علينا المصحال وال فلاحين والموظفين وكل القوى التي تعتبرها ركائز لنا . . وكذلك فان الناس الذين يقولون أشياء كثيرة باسم الحرية يفسدون علينا . . اننى اقول إننا نسير في تجربة جديدة فليست لدينا دكتاتورية " بلورياريا " وبحن لا نقول " ديمقراطية الشعب العامل " ولكننا نقول " ديمقراطية اشتراكية " إننا لا نستطيع ان نقول ان تجربتنا كاملة ١٠٠٪ ولكننا تجربة ديمقراطية اشتراكية تعتبر تجربة ناجحة فعلاً وانا اعتبر ان البلاد الشيعية لا تستطيع ان تتلول ان الديمقراطية موجودة فيها . . إننا اذا لم ننشر الوعي بين الناس سندخل في ديمقراطية أخرى ولكن اية ديمقراطية انها ديمقراطية الحكومة لأنها لن تكون ديمقراطية بحقة .
ان تجربتنا جديدة . . وهذا يعني منا أن تكون سدولنا واسعة للكل الناس . . ويجب لا تخشى ان تتكلم الناس في مجلس الامة او في اي مكان في البلد يجب الا تخاف وإنما لا بد أن نحمل .

السيد الدكتور نور الدين ماراف :

ارى ان يعقد المؤتمر بعد شهرين او ثلاثة شهور على أن تكون هناك - خلال هذه المدة - محاولة للاتصال راستكمان بآفاق العمل وتجميل الناس قبل عقد المؤتمر .

السيد الرئيس :

لوعقدنا مؤتمراً للعمال ومؤتمرات لل فلاحين تستدعي ان تستفيد منها بأأن تفهم الناس أن التغيير لمصلحتهم وستدعي في هذه المؤتمرات أن نتكلم . . وقد كان هنا اقتراح بأن نتكلم عن الاسران والافغان ان نغير الاسم ونجعلها حملة لادخار ولكن عندما يوجد عامل يرافقان يدخلان يقول " لماذا أدخل والحكومة ستأخذ المدخرات ؟ لقد قيل مثل هذا الكلام من أحد الـ مال في لجنة التأثير - فان معنى ذلك أن - العمال لا يفهمون الـ اونتـاع ثم ماذا أخذنا من العمال ؟ ان العمال هم الذين أخذوا وهم يقولون اليـوم ان هناك خلاص في أسعار كذا وكذا لمصلحة من حدث التغيير ؟ ان اولاد الـ ابـاتـاتـ الكـبـيرـةـ كانت لديـهم فـرـسـ التعليم والـ حـيـاةـ المـيـسـرـةـ . اـما اـولـادـ العـمالـ نـأـيـنـ كانواـ يـذـهـبـونـ ؟ لـابـدـ أنـ يـفـهـمـ العـمالـ انـ نـنـاكـ توـسـعـ وـتـنـمـيـةـ وـتـبـنيـعـ وـانـ كـلـ هـذـاـ لـمـصـلـحـتـهـمـ وـلـمـصـلـحـةـ اـولـادـهـمـ .

السيد / أنور سلامه :

ان الكلام الذى قيل لم يكن محتاجاً أن الـحكومة تستولى على المدخرات . . . ان العامل يعيش الان فى أمان . . . وتد كان يدخل خوفاً من التحطيل أو لمواجهة المرئى . . والـسـدى كان يتناهى عشرة جنيهات فى الشـهر كـان يدخل منها ثلاثة جنيهات شـهرياً . . . وذلك لأن العـامل كان يتوقع حدوث كـثير من المـيـاـبـ . . ولكن الذى حدث يـحـتـبـرـ تحـولاً كـبـيرـاً فى حـيـاهـ وـفـىـ شـهـورـهـ . . وأـنـاـ لاـ أـسـتـطـعـ انـ أـقـولـ انـ العـاملـ يـعـيـشـ الانـ فـيـ خـوفـ . . . لقد أصبح يـعـيـشـ الانـ فـيـ أـمـانـ . . وـتـوـيـقـولـ انـ الدـوـلـةـ وـنـرـتـ لـهـ العـمـلـ . . . وـنـرـتـ لـهـ المـدـارـسـ المـجـاـنـةـ لـتـصـلـيمـ أـلـادـهـ .

ان العـاملـ ليـسـ مـسـطاـ فىـ هـذـاـ . . لأنـ هـذـاـ السـلـوكـ مـنـ نـتـيـجـةـ اـبـيـعـيـةـ لـلتـأـسـورـ الـاجـتـمـاعـىـ الذـىـ جـرـىـ فـىـ الـبـلـدـ كـلـهاـ . . فـمـاـ وـيـحـلـ أـلـادـهـ سـيـلـحـقـونـ بـالـمـدـارـسـ وـيـسـلـونـ إـلـىـ أـلـقـىـ مـسـتـوـيـاتـ التـعـلـيمـ طـالـماـ أـنـهـمـ مـتـدـمـونـ فـىـ دـرـاسـتـهـمـ . . . وـيـحـلـ أـنـهـمـ سـيـأـخـذـونـ نـرـعـتـهـمـ الـمـكـافـةـ . . ذـالـذـىـ حدـثـ كـانـ نـتـيـجـةـ حـقـيقـةـ لـلـشـهـورـ بـالـأـمـانـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـسـتـقـبـلـ وـلـلـمـعـاشـاتـ وـالـتـأـمـينـ خـدـ الـبـلـلـةـ وـالـمـرـغـ . . كـلـ هـذـاـ يـشـعـرـ بـهـ العـمـالـ . . وأـنـاـ أـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـأـشـعـرـ بـهـ حـقـيقـةـ بـصـفـقـ عـامـلاًـ . . فـنـ المـانـيـنـ كـلـاـ نـعـيـشـ فـيـ رـبـيـةـ مـنـ الـحـاضـرـ وـالـمـسـتـقـبـلـ . . وـهـذـهـ الرـبـيـةـ غـيـرـ مـوـجـودـةـ الـيـوـمـ .

وـهـنـاكـ نـقـلـةـ أـخـرىـ أـحـبـ اـتـولـهـاـ . . وـهـىـ أـنـ العـمـلـ اـذـ كـانـواـ يـتـولـونـ الـيـوـمـ أـنـهـمـ يـرـيدـونـ وـيـرـيدـونـ وـيـرـيدـونـ . . فـلـيـزـرـنـذـاـ نـتـيـجـةـ عـدـمـ وـهـىـ مـنـهـمـ وـاـنـهـ ذـلـكـ لـانـ سـيـادـتـائـ عـوـدـتـهـمـ أـنـ تـحـبـهـمـ الذـىـ يـحـلـمـونـ بـهـ وـالـذـىـ لـمـ يـكـونـواـ يـحـلـمـونـ بـهـ . . عـوـدـتـهـمـ أـنـ تـعـطـيـهـمـ الذـىـ يـرـيدـونـهـ وـالـذـىـ لـاـ يـرـيدـونـهـ . . فـمـثـلاـ الـحدـ الـادـمـيـ لـلـاجـورـ أـسـبـعـ ٢ـ٥ـ قـرـشـاـ بـدـلـاـ مـنـ ٢ـ٠ـ قـرـشـاـ . . أـنـهـمـ يـدـالـبـونـ أـشـيـاءـ مـثـلـ الـعـاـمـلـ الذـىـ يـبـانـهـاءـ جـمـعـيـةـ تـداـونـيـةـ لـيـسـ لـهـ دـمـ اـدـراكـهـمـ يـقـدـرـ ماـ دـوـمـاـعـ فـىـ كـمـ السـيـدـ الرـئـيـسـ . . . وـسـيـادـةـ الرـئـيـسـ دـائـماـ نـوـقـ مـاـ مـصـبـهـمـ وـنـوـقـ آـمـالـهـمـ .

السيد الرئيس : لكن يجب أن يفهموا بأننا لا نأخذ مدخراهم .

السيد / أنور سالم : ان سيادة الرئيس يعلم بأن العمال كانوا يعيشون في حرمان

وقلت سيادتكم بأن كل عامل يمتلك ثلاثة تلفزيون .. وكان كل مستعد ل توفير

إمداده خشية الموت .. وهو الآن لا يخشى كل هذا .. وما حدث هو نتيجة التمازج

الاجتماعي .

السيد الرئيس : اذن الادخار الاختياري غير ممكن ونبحث عن وسيلة أخرى للادخار

أو نفرض رسوماً أو ضرائب .

السيد / أنور سالم : لقد استفاد العمال بالتأمينات الاجتماعية والتأمين ضد البطالة

لدرجة أن العمال قالوا لي كيف تدفع ١ % تأمين ضد البطالة في حين أن الدولة

توسيع في تعين العمالين .. وفي الوقت الذي لا يفصل فيه عامل من العمال ؟ ..

انه نتيجة للتمازج الاجتماعي يمكن أن يفكر العمال بعد مضي خمس أو ست سنوات في وضع

أحسن .. إنما الوضع الحالى بالنسبة لزيادة الاستهلاك لا شك أنه نتيجة التمازج

الاجتماعي .

السيد الرئيس : أنا معك في هذا .. لكن كون العامل لا يدخر لأنة يخاف على

مدخراته .. هذا يحتاج إلى وعي .. ولو اعتقد كل عامل أننا نؤمم مدخراه ..

فإن هذا يدل على عدم وجوده وهي لدى العمال .

السيد / أنور سالم : هذا ليس في ذهن أي عامل .. وما زيادة الاستهلاك

النتيجة شعور العمال بالأمان ووعي بالحقوق التي نالوها .. ولذا لم يدخرها وأقبلوا

على الاستهلاك .

السيد / زكريا محبي الدين : اذا كان أحد العمال تكلم عن تأمين المدخرات .. فليس

معنى هذا أنه يعبر عن وجهة نظر جميع العمال .

السيد / حسين الشافعى : لا شك أن العامل كان يقوم بالتوفير تأميناً لمستقبله .. إنما

الآن هو مطمئن إلى مستقبله .

السيد / حسن ابراهيم : لو أنه مدامن للمستقبل لما أقدم على السلفيات حيث يطالب

كثير من العمال سلفيات من مؤسساتهم ومن البنوك أيضاً واعتقد أن ذلك راجع إلى قلة

الوعي عند هؤلء .

السيد / علي سيد علي شعير : بخصوص عملية السلفيات أرى أن نشجعها لمدة ستة

أشعر فقط ويكون هنا بالنسبة لجميع الشركات . . وتجد نقطة أخرى بالنسبة للعمال
كان يخسم منهم ١٠ % من الاجر التأمينات الاجتماعية وبعد قرار سيادة الرئيسي
بتتحمل الدولة بالمدة السابقة بدأت حلقة للإدخار . . وبدأت النقابات وبنادق
الإدخار تستحدم لهذه العملية عند صرف الأرباح وجهزت بعض النقابات دفاتر خاصة
بالتفصير .

المهندس سيد مرسى : بالنسبة للإدخار فاني أريد أن اتناوله بشكل أشمل على اعتبار
أنه يؤثر على خطة التنمية فلو ادى العنا على أرتام الخدمة الأولى نجد بأن نسبة المدخرات
قد قلت . . وفي نفس الوقت حصل تماور في عمليات الإدخار . . ويمكن ان نبحث عن
الوسائل التي تؤدي إلى زيادة الإدخار . . واعتقد ان زيادة القاعدة عنصر كبير في
زيادة المدخرات .

أما بالنسبة لما ذكره الأخ حسن ابراهيم بخصوص عملية السلبيات . . فيوجد فعلا
ضغط على السلبيات وإذا أخذ العامل سلفة من الشركة فإنه يستند لها ثم يلجأ بعد ذلك
إلى الاقتراض من البنوك . . وهذا يؤدي إلى زيادة الاستهلاك . . وتوجد نقطة أخرى
ما هي حدود الإدخار ؟ ففي قطاع الفلاحين توجيهية في الرخصانية تعتبر نموذجا
للإدخار قبل أن يعني الناس بالادخار . . وكل شخص يضع مبلغا معيناً للإدخار يأخذ
بعد مدة مديدة . . يأخذ بالإضافة إليه فائدة مديدة . . وهذا يشبه صندوق الاستثمار
الخاص بالدولة . . ويمكن عمل صندوق استثمار لمجموعة مديدة من الشركات تحدد لها
مرايا مديدة .

السيد أنور سلامة : إن نظام البيع بالتسبيط يعتبر في تعبوري ضد كل تفكير في الإدخار
^{له أنه يحصل العامل يستهلك مقدماً مدخراً} كذا " سنة هند ما يشتري بالتسبيط . .
وهذه الاقساط تستمر مدة طويلة . . وتزيد الاستهلاك أكثر مما هو مقدر . . أو أكثر من
الاستهلاك المحمول حسابه .

أما بالنسبة للمؤتمرات النوعية . . فيمكن أن نجملها مؤتمرات نوعية . . أما على أساس
جغرافي . . أو حرقى . . أو مهنى . . وفي هذه المؤتمرات النوعية نستطيع اكتشاف
القيادات . . ونستطيع الخروج منها بحصيلة تتمنا عند ما نحاول ان نعقد المؤتمر الكبير
السيد / الدكتور حسين خلاف : تعليقاً على هذا الكلام أعتقد أننا جميعاً لدينا العزم على
أن يتم هذا الاتصال . . وأهم وسائله عقد المؤتمرات . . ولكننيلاحظ أن فكرتنا عن هذا
الموضوع بسيطة وليس " متحمقة " . . يعنى أننا جميعاً نحتاج إلى فهم عميق بكيفية
الاتصال ووسائل الاتصال التي تختلف حسب اختلاف الطبقات والازمة والامكنته . . نحن نقول إننا
نريد أن نعقد مؤتمرات . . فهل نعقد لها في شكل مؤتمر شامل ؟ . . هذه احدى صور
المؤتمرات . . هل يعقد قطاع العمال مؤتمراً في مكان ما . . ويعقد قطاع المهنيين

وَقَبْرٌ آخِرُ فِي مَكَانٍ آخِرٍ ؟ ٠٠ هل نَقْرَاءُ الْمُطْلَقَةَ هَذِهَا دُونَ أَنْ يَكُونَ هَذَا نَظَامٌ ؟ أَمْ أَنَّهُ يَجِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا تَخْطِيطًا عَلَى لَهْذِهِ الْمُطْلَقَةِ ؟ ٠٠ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَقُولَ أَنْ جَهْدُ الْإِعْصَادِ الْإِشْتَرَاكِيِّ مِنَ الْآنِ فَصَاعِدًا لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا عَلَى تَخْطِيطِهِ مِنْ شَامِلٍ لَهُذَا كُلَّهُ ٠٠ لَأَنَّ الْمُطْلَقَةَ لَيْسَتْ دُعَوَةً إِلَى تَجَاوبٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الْإِادَارِيَّةِ ٠٠ وَلَكِنَّ مِنَ الْخَيْرِ أَنْ - نَدْرِسْهَا عَلَى أَسَاسِ مِنَ التَّخْطِيطِ الْمُطْلَقِ لِكُلِّ تَأْثِيرٍ بِأَكْبَرِ ثُمَّةٍ وَلَكِنَّ الدُّعَوَةَ لِلنَّاسِ إِلَى عِقِيدَةِ مُحِينَةٍ ٠٠ وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ "فَنْ" قَدْ يَرْتَفِعُ إِلَى مَرْتَبَةِ الْعِلْمِ ٠

وَلَوْلَيْسِ مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ يَجِدُ أَنْ يَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ تَبْدأَ هَذِهِ الْدِرَاسَةُ ٠٠ وَانَّمَا مِنَ الْمُمْكِنَ أَنْ تَبْدأَ مِنْ إِلَيْسِ ٠٠ بَلْ وَمِنَ الْوَاجِبِ أَنْ تَبْدأَ مِنَ الْآنِ ٠٠ وَلَكِنِي أَعْتَدَ أَنْ مَسَأَلَةَ الاتِّصالِ وَقَدْ الْمُؤْتَمِراتِ لَابِدَّ أَنْ تَكُونَ مِنْهَا عَلَى أَسَاسِ سَلِيمَةٍ ٠٠ وَلَذَا يَجِدُ أَنْ يَتَابِعُهَا وَأَنْ يَتَوَمَّلُهَا حَتَّى يَحْسَنَ فِيهَا دَائِمًا ٠٠ وَالْآنَنَا سَنَسْتَهِنُ عَلَى مَا سَرَبْنَا عَلَيْهَا مِنْ قَبْلٍ ٠

الْسَّيِّد / حَسَنِي ذُو الْفَقَاهَةِ : أَنْ فَكَرَةَ الْدُّكْتُورِ حَسَنِي خَلَافَ وَفَكَرَةُ الْأَخِي أَنُورِ سَلَامَةِ فَكَرْتَسَانِ صَابِيَتَانِ ٠٠ فَالْمُؤْتَمِراتُ مُهْمَةٌ فَعَلَّا وَفِيهَا نَوْعٌ مِنَ التَّخَصُّصِ ٠٠ وَلَكِنَّ - كَمَا يَقُولُ الْدُّكْتُورُ حَسَنِي يَجِدُ أَلَا تَكُونُ مَجْرِدَ تَجمِيعَ لِلنَّاسِ ٠

وَلَكِنِي أَعْتَدَ أَنَّهُ يَجِدُ أَنْ تَبْدأَ بِمُوْهَمَاتٍ عَلَى مَسْتَوِيِّ مَرْكَزِيِّ بِحِيثُ تَكُونُ هَذَا وَرَقَةُ أَوْ بَعْضِهَا مَقْدِمًا لِلْمُؤْتَمِرِ وَمَتَعْلِقًا بِهِذِهِ الْمُوْهَمَاتِ ٠٠ فَمُثَلًا فِي قَدَّامِ الْغَزْلِ يَقْدِمُ بِحِثْمَتِهِ تَنْمِيَةِ الصَّنَاعَةِ أَوِ الْإِنْتَاجِ فِي مَصَانِعِ الْغَزْلِ ٠٠ ثُمَّ يَنَاقِشُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَنَخْنُ مِنَ الْمَنَاقِشَةِ بِنَتْلَاجِ ثَابِتَةِ بِحِيثُ نَرْسِطُ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ بِفَكَرَةٍ أَوْ أَكْثَرَ ٠٠ وَتَنَاقِشُ هَذِهِ الْفَكَرَةُ وَتَكُونُ مَوْضِعُ أَخْذِ وَرَدِّيِّنَ النَّاسِ ٠

الْسَّيِّد / الرَّئِيسِ : أَنَّ الْمَالَوِبَ مَا أَسَاسًا هُوَ أَنْ نَجِدَ اِنْسَانًا أَوْ عَنَاصِرَ قِيَادَيَّةٍ أَوْ كَادِرَ ثُورِيٍّ ٠٠ هَذَا هُوَ عَلَنَا الْاسَاسِيُّ ٠٠ إِنَّا نَسْتَدِعُ أَنْ نَعْقِدَ مَؤْتَمِرًا سَوَاءً كَانَ فِي شَادِرِ أوْ فِي الْجَامِعَةِ أوْ فِي الشَّارِعِ ٠٠ وَلَكِنَّ دَاعِلَمَا أَنَّهُ لَا تَوَجُدُ الْكَادِرَاتُ الثُّوَرِيَّةُ فَإِنَّ النَّاسَ سَتَحْضُرُهُمْ تَنَصُّرُهُمْ وَلَا هُنَّ أَخْرَى ٠

إِنَّا نَرِيدُ أَنْ تَبْدأَ فِي تَكْوِينِ الْكَادِرَاتِ الثُّوَرِيَّةِ فَإِنَّ النَّاسَ سَتَحْضُرُهُمْ تَنَصُّرُهُمْ وَلَا هُنَّ أَخْرَى ٠

هُوَ عَلَنَا الْأَصْلِيُّ ٠٠ وَنَخْنُ إِذَا أَخْنَنَا مَوْنِعَ الْإِدْخَارِ فَكَرَةُ ثَانِيَّنَا يَجِدُ إِلَيْهِ يَجْرِفَنَا "بَعِيدًا عَنْ فَكَرَتَنَا الْاسَاسِيَّةِ ٠

إِنَّا نَقُولُ إِلَيْهِ مِنْهُ مَوْنِعَ الْإِدْخَارِ لِلْإِعْصَادِ الْإِشْتَرَاكِيِّ فِي الْمَرْيِزَيَّةِ مَثَلًا ؟

الْسَّيِّد / أَمْهَنْدِنِ / سَيِّدِ مَرْعِي : هُوَ سَيِّدِ مَرْعِي

(ضَحْكًا)

الْسَّيِّدِ الرَّئِيسِ : أَنْتَ تَقِيمُ فِي التَّاهِرَةِ ٠٠ وَلَكِنَّ مَنْ هُوَ الْمَمْثُلُ الثُّوَرِيُّ مِنَ الْفَلاَحِينِ ؟

إِنِّي هَذِهِمَا كَتَبْتُ فِي يُوْغَسْتَنْيَا نَزَلْتُ مِنَ الْمَرْكَبِ إِلَى اِعْدَى الْبَلَادِ مَعَ الْمَارِيشَالِ تِيَّتُو دُونِ بِرْنَاجِ ٠٠ وَيَسِدَّدُ دَقِيقَةً وَاحِدَةً مِنْ نَزَلْنَا إِلَى الْبَلَدَةِ جَمَاعَتِ الْجَمِيعِ الَّتِي تَمَثِّلُ الْجَزِيزَ وَهُوَ يَمْرُفُ أَهْمَاعَهَا بِالْأَسْمَاءِ ٠٠ وَقَدْ جَلَسْنَا مَحْمَمَ حَوَالِي سَاعَةً ٠٠ فَأَيْنِ الْجَمِيعِ الَّتِي نَعْرِفُهَا نَعْنَ هَذَا ؟ ٠٠ مَثَلًا فِي أَسْيَوْطِ ٠٠ مِنْ هُنَّ أَعْنَاءُ الْجَمِيعِ الَّذِينَ نَرِفُهُمْ ؟ ٠٠ أَيْنِ هُنَّ هُنَّ النَّاسُ الَّذِينَ يَدْأَفِعُونَ عَنِ الْإِشْتَرَاكِيَّةِ عَلَى أَسَاسِ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْمُبْلَغِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي الْإِشْتَرَاكِيَّةِ ؟ ٠٠ قَدْ تَقُولُ لِي أَنَّهُمْ كُلُّ أَهْلِ الْبَلَدِ ٠٠ وَلَكِنَّ ٠٠ أَيْنِ الْقِيَادَاتِ الْمُقْتَدِرَاتِ الَّتِي يَمْكُنُ أَنْ تَتَقدِّمَ وَأَنْ تَقْوِدَ هُؤُلَاءِ النَّاسِ ؟

السيد الدكتور / رشدى سعید : منذ عام ونصف أجرينا انتخابات للجان الوحدات الأساسية وباقى ستة شهور على انتهاء مدة هذه اللجان . . . وستقابلنا مشكلة . . . فهل سنجري الانتخابات بنفس الطريقة التي تمت بها الانتخابات السابقة ؟ . . . من الآن الى مايو القادم لا بد أن نفكر في عملية تكوين اللجان في الوحدات الأساسية لأنى أعتقد أن الدارسة التي تمت بعها الانتخابات الأولى لم توجد لها العناصر الـ . . . أو لم توجد لنا أصلح المناصر . . . ويعد ستة شهور ستقابلنا نفس المشكلة ولابد أن تجدها لها حلول من الآن وان نهدى الدارس حتى يذكرن عند تسيير معيين بحيث اذا جرت انتخابات بهذه ذات يمكن أن تظهر فيها العناصر القيادية الموجودة في لجنة الوحدة الأساسية في كل بلد وفي كل مكان لأن الانتخابات السابقة لم تظهر العناصر الـ تراكية . . . بل ان كثيرا من الاشتراكيين سقدوا فى الانتخابات لأنهم لم يكونوا في المراكز القيادية في البلد . . . وبذلك لم تستطع اكتشاف المناصر الشورية التي يمكن أن تستفيد بها .

ومن الآن حتى شهر مايو القادم قبل أن نتكرّن في عقد مؤتمر عام يجب أن نتكرّن في كيفية تشكيل
التنظيم ونفي الناس الذين سيحملون فيه ٠ ٠ هؤلاء الناس الذين يجب أن يدخلهم الانتخابات وأن
يتمدّع بهم مراكزهم ٠

السيد الرئيس : لاشك أنه يوجد اشتراكيون .. وكلنا لم نعرفهم ولم هذا يوجد انحراف بيننا وبينهم .. وللهذا يجب أن نعمل ونستكشف هؤلاء الناس .. وبالنسبة له مثلاً (للسيد الدكتور رشدي سعيد) فان هذه أول مرة أراها فيها .. ولكن كنت أسمع عنه .. وكذلك الحال بالنسبة لآخر ابراهيم سعد الدين .. إذن فالاشتراكيون موجودون في كل مكان .. ولكن كيف نجمعهم وننظمهم ؟ هذا هو عملنا .. نتربى الاختيار والزراعة والصناعة للحكومة وواجبنا الآن أن نعمل .. الذين هنا والذين مع الثورة وهم الاشتراكيون المقتضبون بها لم نعرفهم لأنهم " تائرون " .. وواجبنا هو أن نجمع هؤلاء الناس وننظمهم في الاتحاد الاشتراكي .. وأنا لا أتصور أنه يمكن أن نجري انتخابات أخرى بعد ستة أشهر .. لodium هذا .. معناه أن العملية عملية اجراءات .. وقيل أن نجري عملية الانتخابات الجديدة يجب أن تستبعد غير الاشتراكيين .. ونبعين في اللجنة المختصر الاشتراكي الكف .. كل اشتراكي كفاف نظيف ويريد ان يعين في لجنة الاتحاد الاشتراكي .. نقوم بتعيينه .. وكل عنده الآن يمهه ان ينجح في الانتخابات القادمة سواء كان انتهازيا أو غير انتهازي .. ويجب في نفس الاتحاد الاشتراكي أن ينمايل من أجل تدعيم الاشتراكية .. وعملنا الاساس هو نجتمع كل العناصر الاشتراكية .. انتنا نجد ان الرجحيين يتجمدون .. لodium بنا الى نادي الجزيرة نجد هم هناء .. ونجد هم في النقابات وفي البيوت تحن نعرف الرجحيين .. وأنا لو سئلت هم أعرفهم فرد ا فسر دا ولكن لو سئلت عن الاشتراكيين .. فاني لا أعرفهم كلهم لأنه لم تأت فرصة لممارسة الاشتراكية حتى نعرف هؤلاء الاشتراكيين ..

الدكتور شدي سعيد : أعتقد أن عملية الانتخابات لا توصلنا إلى انتقاء المعاشر الثورية .. ولهذا نريد سياسة علمية مرسومة نسير عليها ونفر فيها من الآن لكي نستطيع أن نجاهة الموقف .. ويجب أن نحدد لذلـاـ شهر ما يـوـ القـادـم وهو التاريخ الذى ينتهي فيه عمل اللجان .. فـإـذا تمـكـلـلـ لها ؟ هل سنـجـلـ الـانتـخـابـات ؟ إنـكـرـ الأـعـضـاءـ قـلـقـونـ .. وـانـيـ أـشـعـرـ بـأنـ المؤـتمـراتـ

كانت أفضـل .

السيد حسين الشافعى : هذه نقطة وحيمـة وأساسـية بالـنسبة لـلـمرحلة الـقادـمة فـإذا كان الفـرضـ من أـعادـة الـاـنتـخـابـات السـيرـ معـ النـزـرـ التـانـونـى : فـهـذـه عـلـيـة يـجـب أنـ تـدـخـلـ فـي خـدـاـة الـعـمـلـ
وـإـذـا كـانـتـ المـسـأـلـةـ تـسـاعـدـ فـي كـشـفـ الـصـورـ بـالـنـسـبـةـ لـلـقـيـادـاتـ . . . فـاعـتـدـ أـيـضـاـ أـنـهـاـ يـجـبـ أنـ تـدـخـلـ فـي خـطـةـ الـصـلـ . . .

الـنـقـطةـ الـأـخـرىـ أـنـهـعـندـمـ دـخـلـ النـازـرـ الـاـنتـخـابـاتـ فـيـ الـجـمـةـ الـأـولـىـ لـمـ يـكـونـواـ مـهـركـينـ لـلـهـدـفـ . . .
وـبـعـضـ النـاسـ قـدـ تـصـورـواـ أـنـ تـأـجـيلـ الـاـنتـخـابـاتـ نـتـيـجـةـ لـوـضـعـ صـيـغـ . . .

الـنـقـطةـ الـأـخـرىـ . . . إـذـا كـانـتـ نـيـرـدـ إـنـ تـبـقـيـ الـوـاجـهـةـ وـيـحـدـثـ لـهـاـ اـهـتـزاـزـ سـعـقـ الشـئـ بـحـيـثـ تـسـعـرـ
أـنـهـاـ تـدـخـلـ فـيـ مـرـحلـةـ جـديـدةـ . . . فـتـعـنـ نـبـهـ كـمـ قـالـ سـيـادـ الرـئـيـسـ بـأـنـ عـلـيـةـ الـاتـصالـ يـجـبـ
أـنـ تـكـوـنـ عـلـيـةـ سـابـقـةـ لـأـيـةـ اـنـتـخـابـاتـ . . .

الـسـيـدـ الرـئـيـسـ : يـعـدـ هـذـاـ فـيـ اـجـتمـاعـاتـ الـأـمـانـهـ الـحـامـةـ . . . وـنـحنـ اـخـدـأـنـاـ فـيـ الـمـؤـتمرـ الـبـارـانـيـ عـنـدـمـ
قـلـناـ أـنـنـاـ سـوـفـ نـكـونـ الـاـتـحـادـ مـنـ ٥ـ الـفـ عـضـوـ فـقـطـ . . . وـعـنـدـمـ أـرـدـنـاـ التـطـبـيقـ . . . كـانـتـ تـبـرـجـ
استـحـالـةـ لـسـبـبـ بـسيـطـ . . . وـهـوـ اـنـ لـابـدـ اـنـ تـسـتـبـعـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ وـذـلـكـ كـانـ سـخـلـقـ الـمـهـارـةـ قـبـلـ
خـلـقـ الـاـتـحـادـ . . . فـمـثـلاـ كـلـ مـدـيـنـةـ بـورـسـيـدـ كـانـتـ تـرـيـدـ أـنـ تـنـفـعـ فـيـ الـاـتـحـادـ الـاشـتـراـكـيـ . . . فـإـذـاـ قـلـناـ
أـنـاـ سـنـأـخـذـ الـفـ اوـ الـثـيـنـ فـقـطـ . . . مـظـاـيـنـ يـدـهـ الـبـاقـونـ ? . . . أـنـاـ إـذـ تـوـكـلـ هـمـ سـيـقـ وـنـسـهـوـلـةـ فـيـ أـيـدـىـ
اـقـوىـ الـمـهـادـةـ لـلـاشـتـراـكـيـةـ . . . وـذـلـكـ قـلـناـ سـنـأـخـذـ كـلـ مـنـ يـتـقدـمـ . . . وـتـقـدـمـ طـبـلـاتـ الـانـضـامـ . . . وـلـوـ اـنـناـ
عـملـنـاـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ لـكـانـ اـسـتـطـاعـنـاـ خـروـجـ مـنـ الـمـجاـهـلـ الـقـىـ نـعـرـبـهـاـ وـلـعـرـفـنـاـ الـاـنـتـهـاـزـيـنـ الـذـيـنـ يـجـبـ
فـصـلـهـمـ اوـ تـحـيـوـلـهـمـ مـنـ الـمـشـوـرـةـ الـعـالـمـةـ اـلـىـ الـاـنـسـابـ وـبـهـاـ اـنـحـلـيـ فـرـصـةـ الـصـلـ فـيـ الـاـشـتـراـكـ
لـكـلـ اـشـتـراـكـيـ . . . وـنـعـنـ تـرـكـنـاـ هـذـهـ الـلـجـانـ لـمـدـةـ سـنـةـ وـنـصـفـ . . . فـإـذـاـ أـجـرـيـنـاـ اـنـتـخـابـاتـ أـخـرىـ بـحـثـ
سـنـةـ شـهـوـرـ سـوـفـ تـكـوـنـ الـسـطـلـيـةـ عـلـيـةـ هـكـلـيـةـ وـيـكـونـ الـاـتـحـادـ الـاشـتـراـكـيـ عـبـارـةـ مـنـ هـرـمـ مـنـ الـوـرـقـ . . . اـنـنـاـ لـمـ
تـنـتـعـنـ النـاسـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـإـذـاـ لـمـ نـجـمـ القـوـيـ الـاشـتـراـكـيـةـ لـنـ تـوـجـدـ أـيـنـ فـاعـلـيـةـ سـيـاسـيـةـ . . .

الـسـيـدـ /ـ حـسـيـنـ الشـافـعـىـ : نـعـنـ نـهـكـوـ مـنـ كـثـرـ الـعـدـدـ . . . وـتـقـدـمـ طـبـلـاتـ كـثـيرـةـ لـلـانـضـامـ لـلـاـتـحـادـ
الـاشـتـراـكـيـ لـلـمـزـاـيـاـ الـمـوـجـوـدـةـ هـنـدـنـاـ . . .

الـسـيـدـ /ـ الرـئـيـسـ : كـانـتـ تـوـجـدـ أـحـزـابـ . . . وـهـىـ الـآنـ فـيـمـ جـهـوـهـةـ . . . وـكـلـ حـزـبـ لـهـ أـنـصـارـ . . . وـنـعـنـ فـعـلـاـ
نـوـفـرـ طـبـلـاتـ بـعـضـ النـاسـ . . . لـكـنـ لـوـكـاتـ تـوـجـدـ أـحـزـابـ لـاـشـمـ كـلـ مـنـ رـفـقـ الـحـزـبـ الـذـيـ يـرـاهـ . . .

الـسـيـدـ /ـ أـنـورـ سـلـامـةـ : بـخـصـوصـ الـوـشـعـ الـذـيـ نـعـنـ فـيهـ . . . فـإـذـاـ نـيـرـدـ عـلـىـ وـنـكـلـفـ بـهـ النـاسـ . . . وـهـذـاـ
الـصـلـ سـيـظـهـرـ لـنـاـ مـنـ مـنـاـ وـمـنـ نـدـنـاـ . . . إـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـتـزـعـ النـاسـ دـوـنـ اـنـ تـكـلـفـهـمـ بـحـلـ ثـمـ تـلـقـ
الـحـقـيـقـةـ . . . فـلـوـ بـدـأـنـاـ الـعـلـمـ وـنـكـلـفـ بـهـ النـاسـ فـسـوـفـ نـدـعـ مـوـنـجـوـ الـاـخـتـيـارـ وـنـحـرـفـ أـغـرـانـ كـلـ وـاحـدـ
مـنـ الـصـلـ مـنـنـاـ . . .

السيد الرئيس : لقد طلبنا في الجلسة الماضية ان تتموا لنا اقتراحاتكم .

السيد / حسين الشافعى : المفروض ان نناقش موضوع الافراد والاختصاصات .

السيد الرئيس : ان موضوع الاختصاصات مهم . وموضوع الافراد أيضا مهم لأن كل شيء سيتحصل في النهاية الى عما يبشرى .

وبالنسبة لخطة العمل فاني أتصور أننا يجب ان نحصر عملنا في تجميع القوى الاشتراكية
كيف تجمع القوى الاشتراكية ؟ . ما هي سبل تجميع القوى الاشتراكية ؟ . ما هي سبل اكتشاف
العناصر القيادية ؟ . قد تكتشف هذه العناصر عن طريق المعرفة الشخصية وعن طريق المسح
عن طريق الاختيار .

السيد / عبدالفتاح أبو الفضل : لقد استطاعت الاتصال بوحدة من الوحدات الأساسية واطلعت على
نشاط اعصابها فوجدت أنهم في حاجة الى شخص واحد . لقد وجدت أنه يمكن التأثير عليهم بسهولة
وهم في حاجة الى شخص واحد من بينهم أو يفرض عليهم . وهذا هو السبيل الوحيد لتطوير
الناس الموجودين في الوحدة الأساسية التي هي أصغر خلية في المجتمع الاشتراكي
الوحدة الأساسية التي اتصلت بها — وهي في قطاع الصناعة كانت كل الموضوعات التي أثاروها
تتعلق بمشكلات او مصالح شخصية . فهم يريدون ان ترفع أجورهم ويطالبون بأن يصرف لهم
لبن وهم في حاجة الى شخص، يقول لهم ان هذا ليس دوريهم وهم ينافقون مثل هذه
الموضوعات في الوقت الذي يحتاج فيه المصنعين الى عملية صعبة وقطع غيار . . . ولكنهم لم ينافقوا هذا
الموضوع اطلاقا . . . لأن لا يوجد الشخص القائد الذي يستطيع ان يوجههم . . . وفي اعتقادى أننا
نستطيع ان نعيين هذا الشخص من بينهم او من خارج اللجنة بحيث يصبح عدد أفرادها ٢١ بدلاً
من ٢٠ عضواً وللجان عدد ها سبعة آلاف لجنة ويمكن الحصول على ٧ آلاف قائد لهذه اللجان .

السيد / زكريا محيي الدين : ان المشكلة تنظيمية . وهي التي تحل بوسيلة الاتصال وتتفق —
التوجيهات . فالتأمين المنتخب أحياناً يكون مستوى ضعيفاً . فهو يعيّن الأئمّين . هذه
نقطة أثرتها للبحث .

السيد / عبدالفتاح أبو الفضل : المشكلة أنهم لا يعرفون المشاكل الحياتية للاشتراكية اثنين
يتكلمون عن رفع الأجرور .

السيد / زكريا محيي الدين : لا بد ان يكون هناك موجه . هل يكون الموجه هو أمين اللجنة ؟

أم يفرض عليها من الخارج ؟
السيد / عبدالفتاح أبو الفضل : في قطاع الصناعة يمكن أن يكون واحداً من الموظفين الكبار .

السيد الرئيس : هل نعين أحد الموظفين ؟ !

السيد / عبدالفتاح أبو الفضل : يمكن أن نعينه كما تعيين سعادتك في التنظيم الشعبي إناساً في أعمل

مستوى °
السيد الرئيس : لنفرض أن هناك لجنة في أحد مصانع الفرز والنسيج °° فمن الذي أعينه فيها ؟

°° إنني لا أعرفهم °° ان ما نقوله ممكن لو أننا اكتشفنا في السبعة آلاً لجنة العناصر القيادية

°° وحتى على مستوى التنظيم العام لم نعمل لاكتشاف هذه العناصر .

السيد / عبد الفتاح أبو الفضل : إن عضو مجلس الإدارة يمكن أن يكون هو الموجه °° فهو منتخب °°

ويفترض أنه ليس اقطاعياً أو رأس مالياً °° نيمكن أن يظل هو الموجه إلى أن نكتشف المناصر التي

نبحث عنها °

السيد الرئيس : أن إخواننا المسؤولين عن العمال يقدّرون لنا ما هي خطة العمل بالنسبة لقطاع

العمال °° وهم مارسوا العمل مضمون فترة °° وقد تكون لديهم حلول أسهل من تلك التي نقول لها

°° ويمكن أن يزوروا الوحدات الأساسية والنتابات وأعضاء مجالس الإدارات إلى آخره °° وبـلا

من أن نفرض شخصاً على كل لجنة ذاتها قد نستطيع خلق هذا الشخص القائد °

السيد / عبد الفتاح أبو الفضل : إنني أقصد أن الشخص الذي تختاره سيأخذ توجيهها اشتراكياً

ويتحقق بالمعهد الاشتراكي °

السيد الرئيس : إنني أدرك أن هؤلاء الناس الذين يتكلمون عن رفع الأجر ويطالبون بأن يصرف

لهم لben لوجاء واما معنا في هذه الجلسة وسمعوا ما نقوله عن الادخار والمصالح المباشرة والمستقرة بلة

سيقولون انهم لا يريدون لينا ولن يطالبوا برفع أجورهم °

ان الشخص الوعي المطلوب لا بد ان يكون من " فوق " ولا بد ان يذهب شخص الى مثل

هذه اللجنة ليوجهها °° وهذا هو الكادر الذي أريده °

السيد الدكتور / ابراهيم سعد الدين : إنني ألاحظ أن الأخ ابوالفضل يفترض أن الشخص الأكثر

شدة هو الأكثر ويا بالاشتراكية °°

السيد / عبدالفتاح أبوالفضل : انى أقول الشخص الأكثر وعيًا .

السيد الرئيس : دعه يكمل كلامه .

السيد الدكتور / ابراهيم سعد الدين : انه يفترض أن عضو مجلس الادارة اكثر وعيًا من الناحية الاشتراكية

وهذا ليس دائمًا الفرض الصحيح . ان المشكلة التي تقابلنا هي اكتشاف الاشخاص في المصانع ونحن لا نستطيع ان نفترض ان الاكثر تعليمًا اكثر اشتراكية . ومن ناحية اخرى فان المسألة ليست مسألة من " يحفظ " شعارات لأن رفع الشعارات لا يحقق شيئاً ، ان المسألة في اساسها هي مسألة سلوك واتباع داخلى . وما لم يوجد مثل هذا الشخص المتبع فإنه لن تأخذ من الناس فائدة منها حفظوا من شعارات .

ان المشكلة الأساسية هي تجميع هذه المعنصر وايجادها عن طريق العمل . والعمل هو الأساس في هذه العملية . ولكن الملاحظ انه في كثير من الأحيان عندما يكون العمل مرتبًا بناحية شرفية او بناحية مادية يتطلب عليه اناس كثيرون جداً . فالعمل الذي لا يتضمن مكانة أدبية أو مادية هو الذي يمكن ان نكتشف عن طريقه هذه المعنصر .

السيد / عبدالفتاح أبوالفضل : انى لم أقصد ان المتعلّم هو الاكثر وعيًا . وانما قد يوجد شخص فى قرية لا يعرف القراءة او الكتابة ولكنه يحل كل مشاكل القرية . ثم ان أمين سر احدى الوحدات الأساسية في أحد المصانع كان سائق سيارة رئيس مجلس الادارة . وكان رئيس مجلس الادارة مسيطرًا عليه في كل المسائل التي يريد لها من اللجنة . وفي هذه الحالة من الأفضل ان يكون رئيس مجلس الادارة هو أمين سر لجنة الوحدة .

السيد الرئيس : ولكن هذا ليس حلًا للمشكلة .

السيد / عبد الفتاح أبوالفضل : يمكن ان ننشر الوهي بالنسبة لما تتحققه الوحدة الأساسية من القيادة بحيث لا تخرج عن الحدود الاشتراكية . فمثلاً بحثت احدى المجلان موضوع اقتصاد المدير لذاته من الماملات في المصنع . هذه واقعة لم تكون موجودة . هذه عملية تشہیر . فلماذا تبحث اللجنة هذا الموضوع ؟ أعتقد ان مثل هذه الحوادث تبلغ الى جهة الاختصاص . وهي النيابة العامة والبوليس .

السيد الرئيس : طالما انتا لم تحدد لهم العمل فلا يصح ان نلقى عليهم اللوم . ان العيب الموجود .
نحن المسؤولون عنه . وطالما لا يوجد اتصال ولم يحدد لهم العمل . فأى شيء تبحثه هذه المجلان ؟ ولقد قرأت مقالاً عن الصين والتتنظيم الصيني . وجاء فيه انه توجد لجنة للشارع . وقد اجتمعت هذه اللجنة وقررت طرد بعض الاشخاص من الشارع لفساد اخلاقهم وجعلن الكاتب بأن الناحية الأخلاقية في الصين تسير على ما يرام . ويعتقد الناس بأن الاشتراكية لا توفر في الناحية الأخلاقية . ولا مانع من قيام الاتحاد الاشتراكي بالبحث في مثل هذه الامور الأخلاقية . واللجنة

عليها مسئولية الدراسة . . ولكن لنفترض انه حقيقة اغتصب مدير المصنع فتاة وتصلي حالت بهذه انتهى من حق اللجنة ان تبحث هذا وتحدد . .

ولكن لا توجد حصانة من التشهير . . وقد يتضح من الدراسة انها عملية تشهير او أنها عملية حقيقة . . اما اذا حددنا للناس موضوعات معينة للباحث فيها غير الموضوعات الموسومة مثل

الكلام عن موتمر عدم الانحياز او مؤشر القيمة الافريق . . فسوف " نسوت الدنيا " .

السيد / عبد الفتاح أبو الفضل : انى أوعك لسيادة الرئيس بأن معظم عمل هذه اللجان لا يهم الى

التنظيم بشيئ . . تكيف تمارس الحكم ؟

السيد الرئيس : نحن المسؤولون عن هذا . . لو فرض وأتينا بشخص يعيش في مجاهل افريقيا وطلبينا منه ان يتكلم عن الكهرباء . . فهو يستطيع ان يتكلم ؟ كيف يتكلم وهو لم يرى الكهرباء طول حياته ؟ نحن لم نحدد لهم . . ثم نلتقي عليهم اللهم لو بدأنا نعمل وجمعنا القسوى الحاملة . . فسوف تحل كل هذه الأمور " أتوماتيكيا " .

الدكتور / رشدى سعيد : في الواقع توجد مشاكل سوف تقابلنا . . نحن نشعر بأن التنظيم يجب ان يكون متكتملا مع الجهاز الادارى للدولة . . وقد يكون هذا الجهاز غير اشتراكى بمعنى ان السيد الرئيس قد ذكر بأن طبيعة المجتمع المصرى مجتمع محافظ . . وأنا لم أرى أى اتجاه للتطور في وزارة التعليم العالى أو وزارة التربية والتعليم بالنسبة للجيلا الذى سوف يتسلّم القيادة في المستقبل حيث ان جميع الكتب تؤكد الاسلوب القديم .

السيد الرئيس : لقد جاء في بعض الكتب ان الشيوعية والاشتراكية ضد الدين .

الدكتور / رشدى سعيد : ان الدولة تقوم بانتاج كثير من الكتب . . ونحن نصدر كل ٦ ساعات كتابا . . ولكننا لم نر كتابا ينبه الناس الى ما يجب ان يكون بالنسبة للمستقبل وما هي الصعوبات الموجودة والتي سوف تقابلنا ؟ كل هذه الكتب تقول ان الأمور تسير سهلة وان العمل وردى . . حتى الصحافة . . ليل منها ما يتعرض لموضوع بهذا الشكل .

السيد الرئيس : يرجع سبب كل هذا الى أننا لم نعمل . . اذا بدأنا العمل ونظمنا الناس ونشرنا الوعى بينهم . . كل هذا سوف يتحقق . . والحقيقة ان ذلك يرجع الى عدم وجود اتحاد . . لقد أرسل الى أحد الناس كتابا تعرض فيه المؤلف للاشتراكية والشيوعية بصورة غير واقعية . . فطلبت سحب هذا الكتاب . . ولو ان الاتحاد الاشتراكى قام بالعمل واتصل بالناس فسوف تتحا هذه المشاكل . . وفي الواقع يرجع سبب وجود هذه المشاكل الى عدم وجود التنظيم السياسى او التوعية السياسية . . وقد قلنا في الجلسة الماضية أننا سوف نبدأ بنقطة البداية .

السيد / عباس رضوان : بالنسبة للعمل نفسه . . . أعتقد أنه بالنسبة للقيادات الموجودة حالياً يجب أن نبدأ على أساس مستوى معين لاستكشاف القيادات ونحصل بهم . . . لأن نحدد على مستوى لجان المراكز بحيث يتم الاتصال بهذه اللجان . . . وفي نفس الوقت تقوم بعملية بحث آخر عن الأشخاص القياديين سواء من داخل هذه الوحدات أو من خارجها . . . ونقوم أيضاً بحملة توعية لاستكشاف بعض العناصر القيادية في أية مرحلة أو مستوى .
ويمكن أن نقطع العملية . . . وفي خلال الثلاثة أشهر التالية أرى أن نبدأ الاتصال باللجان ونشتت الوضع القائم . . . ويكون الاستكشاف عن طريق توعية اللجان لاستكشاف عناصر القيادة . . . ثم يكون عندنا مصدر آخر وهو الاتصالات بصفة عامة . . . فإذا وجد من يصلح للعمل السياسي ولديه الوعي الاشتراكي الذي نريده . . . يمكن أن نضعهلينا . . . وفع الاتصالات التي تتم نستطيع في وقت معين ان نصل الى تجميع القيادات ونحدد هما في كل منطقة بحيث تكون أمام الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي صورة واضحة عن هذه القيادات .

السيد الرئيس : يمكن اختيار القيادات في المحافظات على حسب العمل الذي سنقوم به . . . ولكن يجب ألا تكلف المحافظين بهذه العملية لأنهم سيختارون من تربطهم بهم صلات . وهذه عملية يجب أن يكون فيها انتاج . . . ونبدأ بلجان المحافظات ثم نعمل بعد ذلك على مستوى المركز والقسم وعن طريق المباحث العامة مثلاً . . . ويمكن أن نجد في المحافظات عناصر اشتراكية . . . ونحصل في ٢٥ محافظة .
ويعد استبعاد محافظات الصحراء سيكون عندنا ٢٠ محافظة . . . فإذا ما تم تشكيل قيادات المحافظات فسوف تكون العملية سليمة ومن السهل بعد ذلك ان نصل الى مستوى المركز والقسم . . . ولكننا لا نستطيع العمل على أساس مستوى الوحدات الأساسية لأنها عملية غير ممكنة .
السيد / عباس رضوان : نحصل أولاً على مستوى المركز .

السيد الرئيس : ولكن يجب أن يكون معروفاً لنا من هو الاشتراكي ومن هو غير الاشتراكي في كل محافظة .

السيد / عباس رضوان : انتا تريدها توسيع قاعدة الاستكشاف لأنه يجوز أن نكتشف فى المستويات الأخرى عناصر يمكن الاستعana بها في لجان المحافظات ويوجد بالجمهورية
١٢٠ مركزاً

السيد الرئيس : على كل يبحث هذا على مستوى ١٢٠ مركزاً بالإضافة إلى الأقسام .

السيد / علي سيد على شعير : بخصوص ما أثير عن موضوع موقف العمال في المصنع الذي يحتاج إلى
المحملة الصعبة . فالحقيقة أنهم لم يسمعوا عن مشاكل المصلحة الصعبة . ولو أن مجلس الإدارة
أشرك العمال في مناقشة مشاكل المصنع . أو دعى إلى عقد مؤتمر لمناقشته موضوع العملة
الصعبة . لكن من الممكن أن يتفهم العمال هذه المشاكل ولكن هذا لم يتم . ولو أشرك
العاملون في مشاكل المصانع والانتاج لاقتبسوا أنفسهم وأضي خطة العمل ولدوا فوضى عنها .
السيد / عبد النباخ أبو الفضل : في الواقع أن على موضوع العملة الصعبة كان نتيجة شكوى شخصين
أن المصنع يتدهور وأن المدير هو السبب في هذا التدهور . وقد أجرى تحقيق مع مدير
المصنع وعرضت المسألة على لجنة الوحدة الأساسية واتضح أن التدهور راجع إلى عدم وجود
المحملة الصعبة .

السيد / كمال رفعت : إن هذا الموضوع موضوع عام بالنسبة للشركات والمؤسسات لأن مجلس
الادارات كلها ترى أنه ليس للجان الاتحاد الاشتراكي ان تتطرق في مناقشاتها إلى موضوعات
تشعّل بالعمل فقد تقدم بعض اعضاء اللجان باقتراحات لتنظيم العمل في المصنع وكان البرد
عليهم بأن هذه المسألة ليست من اختصاصهم وأنهم لا شأن لهم بها راتباً من شأنهم السياسة
فقط .

السيد الرئيس : ما هو مفهوم الديمقراطية الاشتراكية ؟ أما أن توجد أحزاباً وتكون الديمقراطية
عن طريق الأحزاب . وأما أن "نُقل" "الديمقراطية إلى جميع المستويات .
يجب ألا نلقي العيب على الناس بينما نحن الذين تركناهم . لا نقول أن العيب على العمال
ولا على مجالس الادارة لأننا لم نقل للعمال ولا لمجالس الادارة ان الديمقراطية الاشتراكية
في المصنع هي "كذا وكذا وكذا" بحيث يعرف كل واحد دوره .
يجب أن نحدد عمل الاتحاد الاشتراكي في خطة العمل . لأننا اذا حددنا هذا سهل
الأمور لكل الناس . ثم ما هي السياسة ؟ ان مجلس الادارة قال للجنة الاتحاد الاشتراكي أن
عملها ممحض في السياسة . فهل السياسة هي أن ترسل اللجنة برقة للرئيس جمال عبد الناصر
بتأييد مؤتمر عدم الانحياز مثلاً ؟ لا بد ان نقول لهم ما هي السياسة في الوضع الجديد وفي المرحلة
التي نمر بها . مرحلة الانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية نقول لهم ما هو مفهوم السياسة
الآن وفهموها قبل ذلك .

السيد الدكتور / ابراهيم سعد الدين : بالنسبة لموضوع الاتصال . فقد فهمت ان الاتصال بالماركز
والمحافظات قبل التحضير للمؤتمرات النوعية سيحدث أولاً قبل الاتصال بواسطة المكاتب .
واني أرى أنه يمكن ان نسير في العمليتين في نفس الوقت . فهذا لا يتعارض

أن تبدأ المكاتب المختلفة أنواعاً مختلفة من الاتصال لبحث موضوعات وإثارة مشاكل ومحاولة ايجاد حلول في نفس الوقت .

السيد الرئيس : من الطبيعي أن نعمل في كل الاتجاهات . . . فضلاً بالنسبة للعمال ليس من الضروري أن يعقد مؤتمر للعمال جميعهم وإنما يمكن أن يعقد مؤتمر لأعضاء اللجان التابية ومؤتمر لأعضاء مجالس الادارات او يمكن جمع أعضاء مجالس الادارات مع أعضاء اللجان التابية . . . أى أنه توجد عمليات كثيرة في هذا الشأن وعليكم أن - تبحثوا بذلك في خطة العمل وان تقولوا لنا الخطوط الرئيسية التي ترونها بالنسبة للأشخاص والاختصاصات وبالنسبة للعمل في كل قطاع . . . أى أن كل قطاع يحدد خطة عمل لتناسب شروطها جيداً .

السيد الدكتور / حسين خلاف : لقد قرأت في الصحف إن هناك اتحاداً مهنياً في طريقه إلى التكوين تنفيذاً للفكرة القديمة التي كانت موجودة منذ أربع سنوات والتي تنص على أن يضم النقابات المهنية كلها اتحاد واحد . . . إنني أعتقد أن هذه المسألة قصيرة جداً إلى دراسة عاجلة من الاتحاد الاشتراكي لكن نتفق بصددها حالاً مصيناً لأن هذا الاتحاد يجمع في صفوفه ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف من المهنيين للدفاع عن المصالح النقابية المعروفة . . . فهل الوقت ملائم من جميع الجوه لتكوين هذا الاتحاد للنقابات المهنية ؟ . . . ألم أنه قد يكون من الخير تأجيله ؟

السيد الدكتور / نورالدين طرابي : إن كل نقابة منظمة بقانون . . . ولا يوجد اتحاد للنقابات

المهنية يستند إلى قانون . . . فال فكرة أنهم يريدون تكوين شيء مثل الاتحاد . . . وحسن هديّة " كان قد دعى مختلف النقابات إلى حفلة شاي لبحث هذا الموضوع وقد طلبت منهم تأجيل بحثه إلى أن يدرس لأن لا يمكن تشكيل مثل هذا الاتحاد إلا بحسب قانوني .

والذى دعى الى اجتماع امس، هو البرادعي نقيب المحامين بالاشتراك مع نقيب الصحفيين
السيد / الرئيس : بالنسبة لاسماء الاشخاص الذين سيحصلون بالمكاتب هل انتهيت من

تحديد هذه الاسماء ؟

السيد الدكتور نور الدين طراف : ان بعض المكاتب ستأخذ وقتا لازتها من هذه العملية

قد يصل الى شهرين .

السيد الرئيس : يمكن ان يتولى الاخ رشدى سعيد موضوع النقابات .

السيد / حسين الشافعى : كان يوجد اقتراح بتسميتها المهنيين او المشقين .

السيد الرئيس : لا مانع من ان تسمى بالمهنيين . ويحذف لفظ " النقابة "

السيد الدكتور نور الدين طراف : ان الموضوع الثاني يحتاج الى ابراز هو موضوع الجامعة

حيث ان الاساتذة لهم تشكيل خاص بهم . وارى ان يتولى هذا الاخ رشدى سعيد

السيد الرئيس : لا مانع من ذلك .

السيد حسين الشافعى : على المكتب ان تتفق على الخطة اولا بحيث يأخذ كل قطاع

الجزء الخارجيه في نطاق العمل العام .

السيد الرئيس : نريد تحديد الهدف . وعلى كل مكتب ان يحدد هذا الهدف

ثم يعقد اجتماع آخر لمناقشته .

الدكتور حسين خلاف : الأفضل أن تتبين أولاً سياسة العمل وما هي الوسائل التي

تستخدم في هذا ؟ واعتقد أن خطة العمل يجب أن تصلح ببرنامج عمل عن كل شهر مقدماً بالنسبة لكل إدارة . . . عليها أن تلتزم به ثم تتبين لنا بعد ذلك ما قامت بتنفيذها من هذا البرنامج . . . وما هي نتائج هذا التنفيذ .

السيد الرئيس : بعد وضع خطة العمل يمكن تنفيذ هذا الاقتراح .

السيد حسين الشافعى : بخصوص المهام فأنا كل مكتب مسئول عن تجميع القوى

الاشراكية . . . وهذا ما تلتزم به ثم نناقشها بالنسبة لكل قطاع ثم نناقش وسائل الاتصال الأخرى عن طريق الاجتماعات والزيارات والسينما وغير ذلك .

السيد / زكريا محى الدين : لا أتصور أن ننتهي الصنادر القيادية بالمرور فقط . . . توجد فعلاً أسماء موجودة نتيجة الممارسة .

السيد الرئيس : يتم التوعية لأن التجميع بدون التوعية يعتبر عملاً سلبياً

وكما أن التجميع يساعد على التوعية فإن التوعية تساعد أيضاً على التجميع . . . وذلك بالإضافة إلى الناشر، الذين نصرفهم ونسعهم عنهم . . . أن مشاكلنا الرئيسية هي نتيجة لانفصالنا عن الناشر، ووجودنا في حلقة صeshire . . . علينا أن نوسع هذه الحلقة . . . وسنجد عند وضع الناس موضع الاختبار أنه قد ظهر الشخص الاشتراكي وظهر أيضاً الشخص الفيروز من بالاشراكية .

السيد / حسين ذو الفقار صبرى : بالنسبة للنصلات الخارجية . . . لا يوجد مجال

للاتصال لعدم وجود المناصر .

السيد الرئيس : الذى اتصوره أن إسرائيل قد نفذت إلى جميع الأحزاب الشينونية والاشراكية عن طريق اتصال جزب المبابى بجميع الأحزاب الاشتراكية في العالم وبالنسبة للعلاقات الخارجية . . . يتوقف ذلك على من يحمل في هذا القطاع ومهى ماغنه من الرؤى الاشتراكى . . . والمصل الأساسي هو الاتصال الخارجي .

السيد حسين ذو الفقار صبرى : هل عن طريق المؤتمرات تتصرف على من يحمل

في هذا الميدان ؟

السيد الرئيس: يمكن للسادة اعضاء اللجنة ان يرشحوا ذلك بعض الاشخاص وأنا افضل ان يكون

معك احد العمال — اى انه يجب الا نختار سفراً في وزارة الخارجية ليتكلموا عن الاشتراكية
بل يجب ان نختار اناساً اشتراكيين ليتكلموا عن الاشتراكية .

ويجب ان تحمل المكاتب مع بعضاها ب بحيث تتكلم لغة واحدة وبحيث توجد وحدة فكرية
ولا تختلف على التعاريف ولا بد من ان تجتمعوا معاً ويتم الاتصال بينكم حتى ولو كان
ذلك في مقابلات خاصة . . . لانه لعمل كل مكتب منفصلاً عن المكتب الآخر فسوف تكون
عملية غير سلية . . . واذا وجد امرئ يريد ان تصرف عليه يجب ان ينافس هذا الامر هنا ولا يتم
التحدث به في الخارج ولا ننقل تعاريفاً من الكتب . . . انتا مختلف عن الدول الشيوعية والدول
الاشترافية الأخرى . . . فالنظام الشيوعي مبني على اساس ديكباتورية البلوريتاريا أي حكم
الطبقة العاملة وفلسفتنا ليست مبنية على هذا . . . فلو طبقنا ما يطبق في الدول الشيوعية
فانه لا ينفعنا وكذلك لا يمكن ان نخلي الصحف كلها نسخة واحدة . . . لأن هذه عملية
لاتتفقنا فيها . . . منحن في تجربة فريدة وهي اذابة الفوار بين النبطات . . . وبالنسبة
للحزب الاشتراكية الديمقراطي مثل حزب جي موليه بفرنسا . . . اعتقاد انه انحرف وسار
في طريق اليمين . . . ونحن نعتبر متقدمون عنهم . . . ولكن هذا لا ينبع من أن نعمل
معهم ونحصل بهم والحزب الاشتراكي الديمقراطي . . . ولا مانع من عمل اتصالات بالاحزاب
الشيوعية مثل الحزب الشيوعي الاطالى ونحصل بحزب المؤتمر الهندي وغيره . . . وعلى
اساس هذا نستطيع ان نحصل في آسيا واوروبا . . ولكن النقطة الاساسية ان تعريفاتنا
تشتت . . . ان عملية "البلوريتاريا" عملية فيها "كسر خالق" ونحن سرنا بعملية
"كسر ولم" . . . نحن في طريقة آخر غير طريقة "البلوريتاريا" لأن طريقة البلوريتاريا
طريق المذايحة . . . ولا نعتقد ان طبقة تصفى طبقة أخرى . . . وقد حدث فعلاً ان ذبح
ستالين ١٥٠٠ عضواً من المؤتمر . . . انتا نقول ديمقراطية كل الشعب . . . ولا نقول
ديكتاتورية طبقة . . . ولذلك يجب الا ننقل التعاريف من الكتب . . . وانما يجب ان يكون
لدينا نوعاً من التصور ونبحث عما يلائم ظروفنا . . . والاشراكية يمكن ان تطبق باشكال
لا أول لها ولا آخر طبقاً لظروف كل بلد .

وعندما نقول "اشراكية عملية" فانتا نعني ان كل شيء يجب ان يسير على اساس
على . . . ويمكن للجنة الدعوة او التمهيد الاشتراكي ان يحددوا هذه
التعاريف بمفهوم يتضمن مع وضعنا . . . وفي الاتحاد السوفيتي بعد ٤٥ سنة
من النظام الشيوعي حصلت تغييرات . . . وقد غيرت يوغوسلافيا التمار —
وقد أبدلتها مشاكل كثيرة .

وسوف تقابلنا مشاكل كثيرة . . . علينا ان نقرأ وبحث كل ما يجب ان يحصل . . . ولكن
نأخذ ما يجب ان يطبق عندنا بالتصريف وحسب ظروفنا .

السيد / كمال الدين رفعت : بالنسبة للكلام عن الاشتراكية العلمية فانه قد تستخد

كلمة " الفيبيات " وهذا اللفظ يشير كثيرا من الناس . . . وهذا اللفظ يستخدمه
اذا تكلمنا عن الحاجات الطبيعية . . . نتكلم عنها كأشياء خالية . . . ولا يوجد شيء
لمعنى يستطيع ان نقيم عليه الدليل العلني .

السيد الرئيس : لا داعي للدخول في الدين أ (الماركسية . . . فضلا الاخ خالد محي

الدين تكلم عن الدين والماركسية . . . وهذا يحدث بليله . . . فالماركسية تنكر الدين
وهذه حقيقة ولها انتقام من الماركسية ومحاسنها . . . ويوجد خلاف بين الدين
وبيكتاتورية البوليتاريا . . . فالأخيرة هدمت الدين . . . والحركة المضادة كلها مبنية
على اساس الدين . . . ولكن لانفع في مشاكل نحن في غنى عنها . . . لانتحدث عن
ماركس . . . وليس لدى مانع ان نأخذ من ماركس او من أي شخص الامور التي تناسب ظروفنا

السيد / خالد محي الدين : أنا لم أتكلم عن ماركس . . . ولكن تكلمت عن تجربتنا وما

ورث في الميثاق وان كلمة الدين التي وردت في الميثاق ليست موجودة على أنها مجردة
كلمة انقى كت اعطي تفسيرا للمعنى وانا قلت ان مجتمعنا عازف في تقاليد من التراث
الاشتراكي يفخر بها عن المجتمعات الأخرى . . . وقلت ان المسلمين مثل كل البشر
تطبق عليهم كل القوانين . . . وقلت ايضا انه من الثابت ان ماركس عن تأليفه
لكتاب " رأس المال " قد استعار كتابا عربيا اسمه " الاموال " .

السيد الرئيس : لا داعي للكلام عن الدين ويوم القيمة . . . فهذه تعتبر امورا مسلما

بها . . . ولا داعي لمناقشتها .

السيد الدكتور سعيد رشدى : لا بد ان تبحث عن كلمة أخرى لمستعملها بدلا من

كلمة " الفيبيات " فهذه الكلمة ليس لها المعنى الديني وانما لها معنى فلسفى
وربما نحتاج الى كلمة أخرى لأن مجتمعنا فيه كثير من النظريات الفلسفية مثل احتقار
الصلبيات المادية والایمان بالأشياء غير المحسنة . . . فلا بد من ان نبحث عن كلمة
أخرى بدلا من كلمة " الفيبيات " .

السيد الرئيس : يمكن ان نتركها كليـة .

السيد طلعت خيري : هناك موضوع أرجوان آخذ فيه توجيهـاً . هناك الاتـحادـات

الـسـرـياـضـيـةـ الـتـىـ تـتـنـهـىـ فـىـ دـيـصـمـبـرـ وـفـرـوـضـ أـنـ تـجـرـىـ اـنـتـخـابـاتـ جـدـيـدةـ لـهـاـ ٠٠٠ـ
وـكـذـلـكـ الـوـضـعـ بـالـنـسـبـةـ لـلـكـشـافـةـ وـالـمـرـشـدـاتـ ٠٠ـ هـذـهـ الـعـمـلـيـاتـ الـخـاصـةـ بـالـجـمـاهـيرـ
هـلـ تـنـصـرـضـهـاـ عـلـىـ الـامـانـةـ الـعـامـةـ اـمـ تـكـونـ السـلـطـةـ فـىـ شـائـنـهـاـ لـوزـيرـ الشـبابـ ٠

الـسـيـدـ الرـئـيسـ : هـذـهـ الـعـمـلـيـاتـ مـنـ شـائـنـ الـحـكـومـةـ .

الـسـيـدـ /ـ حـسـينـ الشـافـعـيـ : لـقـدـ اـنـتـرـهـىـ هـذـاـ السـمـوـضـوـعـ فـىـ الـاجـتـمـاعـ الـماـضـىـ عـلـىـ

اسـاـمـ اـنـاـ قـدـ نـفـاجـأـ بـاـجـراـءـاتـ تـقـومـ بـهـاـ الـاجـهـزـةـ الـادـارـيـةـ وـتـكـونـ مـرـتـبـطـةـ بـعـضـوـيـةـ
الـاـتـحادـ الـاشـتـراكـيـ ٠

الـسـيـدـ طـلـعـتـ خـيرـيـ : اـنـ الـلـائـحةـ تـشـرـطـ فـيـمـ يـرـشـحـ نـفـسـهـ لـعـضـوـيـةـ مجلـسـ اـدـارـةـ ـ

الـاـتـحادـ الـرـياـضـيـ اـنـ يـكـونـ عـضـواـ فـىـ الـاـتـحادـ الـاشـتـراكـيـ ٠

الـسـيـدـ أـنـورـ سـلاـمـةـ : هـنـدـنـاـ اـيـضاـ بـيـشـرـطـ فـيـمـ يـرـشـحـ لأـىـ تـشـكـيلـاتـ أـنـ يـكـونـ

عـضـواـ فـىـ الـاـتـحادـ الـاشـتـراكـيـ ٠

الـسـيـدـ /ـ الرـئـيسـ : هلـ نـجـتـمـعـ يـوـمـ السـيـتـ أوـ يـوـمـ الـاـحدـ أوـ الـثـلـاثـاءـ ؟

الـسـيـدـ /ـ حـسـينـ الشـافـعـيـ : اـنـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ موـعـدـ مـنـاسـبـ وـارـجـوـانـ نـعـطـيـ فـرـصـةـ

بـالـنـسـبـةـ لـاختـيـارـ الـافـرـادـ

الـسـيـدـ الرـئـيسـ : اـذـنـ نـجـتـمـعـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ الـقادـمـ فـىـ السـاعـةـ ١٢ـ ظـهـراـ ٠

(انتهى الاجتماع حيث كانت الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والخمسين مساءً)